

**ANMAATUL MANHAJI DIRAASIL LUGHATIL ARABIYAH  
FIL MADRASATI ATS-TSANAWIYAH AL ISLAMIYAH  
AL HUKUMIYAH AL ULA TULUNG AGUNG**

**أنماط المنهج الدراسي للغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية  
الحكومية الأولى تولونج أجونج**

Ahmad Nurcholis, Anis Zunaidah

IAIN Tulungagung, IAIN Tulungagung

[cholisahmad87@gmail.com](mailto:cholisahmad87@gmail.com) [zunaidah20@gmail.com](mailto:zunaidah20@gmail.com)

• **a** . المنهج الدراسي هو خطة تعليمية تلخص جميع خبرات تعلم الطلاب. تكامل في المنهج الدراسي الفلسفة والقيم والمعرفة وأنشطة التعليم. ولكل المؤسسة التعليمية سلطة لتطوير المنهج الدراسي وفقا لاحتياجات ومبادئ تطوير المنهج الدراسي. وقد أدى ذلك إلى ظهور خصائص تطوير المنهج الدراسي على مستوى المؤسسة. لقد جعل بعض فلاسفة التربية الإسلامية تصنيف فلسفة التربية الإسلامية في عدة الأنماط لأجل التبسيط. اللغة العربية هي مادة إلزامية في المنهج الدراسي للمدرسة الإسلامية. ما زالت دراسة اللغة العربية في مؤسساتنا التربوية تواجه تشوهات، فحتاج إلى تصميم المنهج الدراسي واضحا. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج إحدى المدارس التي تشيرها الحكومة كالمدرسة النموذجية للمنهج الدراسي ٢٠١٣ وهي تطوّر منهج اللغة العربية ناشطة. هذا البحث يهدف إلى الوصف عن أنماط المنهج الدراسي للغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج، سياستها، والعوامل المؤثرة في تطويره. منهج البحث المستخدم هو المدخل الكيفي بالنوع الوصفي. ونتيجة البحث تدلّ أنّ تطوير المنهج الدراسي للغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج يتضمن في أنمط معمرية-أساسية سياقية تحريفية. وهي الطريقة الوسطية للاندماج بين الكلاسيكية والحديثة.

• أنمط المنهج الدراسي، اللغة العربية، فلسفة التربية الإسلامية

à "

لا شك أنّ دراسة اللغة العربية في مؤسساتنا التعليمية ما زالت تواجه تشوهات، وهي ليس الوضوح في الاتجاه والغاية. يحدث هذا إما على مستوى الجامعات أو مستوى المدارس أو المؤسسات التعليمية الأخرى. على مستوى الجامعة، يبدو أن اتجاه دراسة اللغة العربية غامض وفي منتصف الطريق بين الإتقان المهاري والإتقان العلمي. يحدث هذا أيضاً في المؤسسات مستوى المدرسة التي تبدو غير مؤكدة.<sup>1</sup>

وفقاً لهيرماوان، يمكن رؤية هذا الغموض في جوانب عديدة. أولاً، من حيث الهدف، هناك خلط بين تعلم اللغة العربية كهدف (إتقان المهارات اللغوية) والهدف كأداة لإتقان معرفة الآخرين الذين يستخدمون اللغة العربية (مثل دراسة التفسير، الفقه، الحديث، إلخ). ثانياً، من حيث نوع اللغة العربية المدروسة، سواء كانت العربية التقليدية أو اللغة العربية الحديثة/ المعاصرة أو العربية السوقية. ثالثاً، من حيث الطريقة، يبدو أن هناك عدم يقين بين متابعة التطورات والحفاظ على الطريقة القديمة.<sup>2</sup>

فيما يتعلق بهذا الغرض، أي بين الهدف المهاري والهدف المعرفي، فكلاهما لا يمكن الفصل. مثل وجهين لعملة مرتبطة بشكل وثيق. كلاهما مهم لتعلمي اللغة العربية. ولكن في التطبيق، فإن التوازن في فعالية كليهما ليس الأمر السهل. لذلك، يحتاج إلى التركيز أو الخطة متناسباً كمبدأ توجيهي لتطبيق التعليم. يهدف هذه الخطة إلى جعل تنفيذ عملية التعليم أكثر توجهاً ومناسباً بالتوقعات. وتسمى الخطة عادة بالمنهج الدراسي.

المنهج الدراسي هو خطة لتربية المتعلمين، وعلى أنه حقل دراسي معين.<sup>3</sup> تكامل في المنهج الدراسي الفلسفة والقيم والمعرفة وأعمال التعليم. وقد تم إعداد هذه الخطة بقصد تقديم التوجيه إلى منفيدي التعليم، في عملية توجيه تنمية الطلاب، وتحقيق الأهداف التي يتمنى إليها الطلاب أنفسهم وعائلاتهم والمجتمع.

1 Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), h. 95

2 *Ibid.*, h. 96

3 . . . . . E: . . . . .

يرتبط الحديث عن قضايا المنهج الدراسي ارتباطاً وثيقاً بالفلسفة. لا يمكن تطوير المنهج الدراسي الحاضر يفصل عن الأفكار الأساسية التي تم تطويرها من خلال فلسفة التعليم، مثل أساسية (Essentialism)، معمرية (Perennialisme)، تقدمية (Progressivism)، وجودية (Existentialism)، وإعادية للبناء (Reconstructionism) وغير ذلك.<sup>4</sup> يجب على مطوّر المنهج الدراسي في اتخاذ القرارات حول المنهج الدراسي اهتمام إلى الفلسفة، إما الفلسفة الوطنية أو فلسفة المؤسسات التعليمية أو فلسفة المدرس.

لقد جعل بعض فلاسفة التربية الإسلامية تصنيف فلسفة التربية الإسلامية في عدة الأنماط. وجود التصنيف في جميع جوانب الفكر له آثار على «تبسيط» مختلف المشاكل المعقدة. صنف المهيم أنماط فلسفة التربية الإسلامية إلى خمسة أجزاء. أولاً، أنمط معمرية - أساسية سلفية (Perennial-Esensialis Salafi). يمكن تصنيف هذا النموذج كنموذج معمرية نصي سلفي وفي وقت واحد أساسي نصي سلفي. المعامل من معمرية نصي سلفي هو طبيعته الارتدادية الذي يريد العودة إلى فترة السلف كمجتمع مثالي يفهمه بشكل نصي. أما معامل أساسي نصي سلفي هو طبيعته المحافظة للمحافظة والحفاظ على القيم الإلهية والإنسانية التي تُبقت في فترة السلف والتي تُفهم أيضاً بشكل نصي بدون التحقق والسياق.<sup>5</sup>

ثانياً، أنماط معمرية-أساسية مذهبية (Perennial-Esensialis Mazhabi). يبرز بناء الأنمط المذهبية التقليدية من شخصيته تقليدية ومذهبية. في سياق فلسفة التربية الإسلامية، تسعى هذه الأنمط إلى بناء مفهوم التربية الإسلامية من خلال دراسة كنوز التربية الإسلامية التي فكر بها العلماء في الفترة السابقة.<sup>6</sup>

ثالثاً، أنماط حداثة (Modernis). تؤكد هذه الأنمط لفلسفة التربية الإسلامية معرفة التعليم الإسلامي الحرّ والتعديل والتقدمي والديناميكي في مواجهة متطلبات البيئة واحتياجاتها. بحيث تخدم التربية الإسلامية كالمحاولة للقيام بالإعادة للبناء المستمر لأجل

4 Moch. Tholchah, "Filsafat Pendidikan Islam: Konstruksi Tipologis dalam Pengembangan Kurikulum" dalam Jurnal *Tsaqafah* vol. II no. 2, November 2015, (Gontor: Unida, 2015), h. 382

5 *Ibid.* Lihat pula Bani Achmad, "Tipologi Filsafat Pendidikan Islam dan Implementasinya dalam Pengembangan Kurikulum" dalam jurnal *Edukasi* vol. 02 no. 01, Juni 2014, (Tulungagung: STAI Muhammadiyah, 2014), h. 426

6 Muhaimin, *Pengembangan Kurikulum Pendidikan Agama Islam di Sekolah, Madrasah, dan Perguruann Tinggi* (Jakarta: Rajawali Pers, 2005), h. 89-112

7 *Ibid.*

الذكاء والقدرة على التكيف بالمتطلبات واحتياجات في الوقت الحاضر.<sup>8</sup>

رابعاً، أنماط معمّرية-أساسية سياقية تحريفية (Perennial-Esensialis Kontekstual) (Falsifikatif). تسعى هذه الأنماط إلى أخذ طريقة وسطية بين العودة إلى الماضي من خلال وضع السياق واختبار التحريف وتطوير الأفكار في التعليم الإسلامي المعاصر وفقاً لمتطلبات تطوير العلوم والتكنولوجيا والتغيرات الاجتماعية الموجودة. إن وظيفة التربية الإسلامية هي محاولة للحفاظ على القيم (إلهية وإنسانية) وتطويرها في سياق تطور العلوم والتكنولوجيا بالإضافة إلى التغيرات الاجتماعية الموجودة.<sup>9</sup>

خامساً، الأنماط التي تعود إلى البناء الاجتماعي على أساس التوحيد (Rekonstruksi Sosial Berlandaskan Tauhid). هذه الأنماط تؤكد على موقف استباقي وتوقعي. لذا فإن مهمة التعليم هي مساعدة الناس على أن يصبحوا أكفاء ويكونون قادرين على تحمل المسؤولية عن تنمية مجتمعهم. لأجل هذه المهمة، فإن وظيفة التربية الإسلامية هي محاولة لتنمية إبداع الطلاب، وإثراء كنوز الثقافة البشرية، وإثراء محتويات القيم الإنسانية والإلهية، وإعداد العاملة المنتجة.<sup>10</sup>

سيؤدي عدم الوضوح في اتجاه تطوير المنهج الدراسي إلى عدم تحقيق الأهداف المتوقعة. لذا، يحتاج إلى دراسة المراجعة لفلسفة التعليم، وخاصة فلسفة التربية الإسلامية. لأنه سيتأثر على تطوير المنهج الدراسي في المؤسسة.

إن لكل المؤسسة التعليمية رؤيت ورسالة. وذلك وفقاً لما يهدف أن تتأسس المؤسسة. كل مؤسسة لها خصائص تجعلها مختلفة عن المؤسسات الأخرى. حتى تكون تلك الخصائص امتياز خاص كجاذبية للمجتمع. وكذلك للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

السبب الذي يجعل الباحثان يختاران المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج كمكان للبحث هو أن هذه المدرسة ناشطة في تطوير المنهج الدراسي للغة العربية ولها

8 Ibid.

9 Ibid.

10 Ibid.

أنمط أو خصائص خاصة تميزها عن المؤسسات التعليمية الأخرى. وبالتالي، تعيّن الحكومة هذه المدرسة كإحدى المدارس التي أصبحت المشروع التجريبي للمنهج الدراسي ٢٠١٣ منذ أول مرة في تنفيذ المنهج الدراسي ٢٠١٣ في إندونيسيا. لذلك، كانت خبرة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تولونج أجونج في تطبيق المنهج الدراسي ضرورية جداً للدراسة وللبحث.

استناداً إلى الشرح المذكور، يريد الباحثان لبحث تطوير المنهج الدراسي للغة العربية في تلك المدرسة. لذلك، في هذا المقال يناقش الباحثان حول كيف أنمط تطوير المنهج الدراسي للغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج؟ ما السياسة المأخوذة في تطوير المنهج الدراسي للغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج؟ وما العوامل الداعمة والعوامل العائقة وحلولها؟

• ١١

بالنظر إلى المشكلات المذكورة السابقة، استخدم الباحثان مدخلاً كلفياً بنوع البحث الوصفي. بوغدان وتيلور في مولونج يشرح أن المدخل الكيفي اجراء البحث الذي يحصل البيانات الوصفية أو اللسان من المجتمع والعمل الذي يمكن البحث عنه.<sup>١١</sup> واختار الباحثان موقع البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج الموجود على طريق كي هاجر ديوانتارا، قرية بييجي، بويولانجو، تولونج أجونج. السبب الذي دفع الباحثان إلى اختيار هذا الموقع هو أن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج هو مشروع تجريبي و المدرسة النموذجية للمنهج الدراسي ٢٠١٣. وهي تطوّر المنهج الدراسي لمادة اللغة العربية ناشطة.

في هذا البحث هناك نوعان من مصادر البيانات، وهما مصدر أولوي ومصدر ثانوي.<sup>١٢</sup> تشمل البيانات الأولية في هذه الدراسة نتائج المقابلات المتعمقة والملاحظات بالمشاركة للباحثة مع معلمي اللغة العربية والطلاب ومساعد الرئيس للمنهج. وأما البيانات الثانوية في هذه الدراسة تشمل على التقويم التربوي، خطة التعليم، جدول التعليم، برنامج التعليم، والرؤية والمهمة من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

11 Lexy J. Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), h. 4

12 Saifudin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset, 2002), h. 91

طريقة جمع البيانات في هذا البحث تستخدم ثلاث طرق وفقاً لما قدمه بوغدان وبيكلن، وهما الملاحظة بالمشاركة، والمقابلة المتعمقة مع معلمي اللغة العربية، ووثيقة البيانات في شكل الصور، ملاحظات، مواقع ويب، وتقارير حول الأنشطة المتعلقة بتطوير المنهج الدراسي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج. تستند طريقة تحليل البيانات المستخدمة إلى النظرية التي قدمها مايلس وهوبرمان، وهما تقليص البيانات، عرض البيانات، والإستنتاج. أما تفتيش صحة البيانات في هذا البحث فباستخدام طريقة التثليث.

• ١١

## ١. أنمط المنهج الدراسي للغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج إحدى المدارس الإسلامية الحكومية في تولونج أجونج. وهي تحت ظل وزارة الشؤون الدينية. استناداً إلى نتائج الملاحظة بالمشاركة والمقابلة المتعمقة والوثيقة، هدف تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج هو مناسب برؤية المدرسة. وهي لتحقيق جيل إسلامي ذكي ومهني وذو أخلاق كريمة وثقافي بيئي. لذا، فإن الهدف الرئيسي لتعليم اللغة العربية هو إتقان الدين الذي يصدر من القرآن الكريم والحديث وإنتاج جيل الإسلام الديني وذو الأخلاق الكريمة. ومع ذلك، من ناحية أخرى، فإنه لا يستبعد وظيفة اللغة العربية كأداة الاتصال.

وبذلك، تكون أنمط تطوير المنهج الدراسي للغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج يدخل إلى التصنيف الرابع أي معمري-أساسي سياقي تحريفي (Perennial-Esensialis Kontekstual Falsifikatif). تحاول هذه الأنمط أن تأخذ الطريقة الوسطية بين العودة إلى الماضي من خلال وضع سياق واختبار تحريفي وتطوير الأفكار في التعليم الإسلامي الحاضر وفقاً لمتطلبات تطوير العلوم والتكنولوجيا والتغيرات الاجتماعية الموجودة.<sup>١٣</sup>

من هنا، يمكن أن نفهم أن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج تسعى إلى الحفاظ على القيم (الإلهية والإنسانية) من خلال توجيه تعليم اللغة العربية إلى

الفهم الديني وإلى إنتاج جيل ذي أخلاق كريمة. ولكن من ناحية أخرى، من ناحية أخرى، لا يستبعد وظيفة اللغة العربية كأداة الاتصال بتوجيه تعليم اللغة العربية لأربعة المهارات (الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة) من أجل التطور في سياق تطوير العلوم والتكنولوجيا والتغير الاجتماعي.

بالنظر إلى تطوير المادة، تندمج المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج بين كتب السلف والكتب المعاصرة. هذا يشير أيضا إلى أنمط معمريّة- أساسية سياقية تحريفية. ومع ذلك، استناداً إلى التحليل العميق وفقاً للتنفيذ في الميدان، فإن نسبة عملية التعليم أكثر الكلاسيكية من المعاصرة.

٢. السياسات المأخوذة في تطوير المنهج الدراسي للغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج

أ) إعطاء الفرص لمدرسي اللغة العربية لتطوير المنهج الدراسي

وفي المحاولة لتطوير المنهج الدراسي، تم إعطاء الفرص لمدرسي المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى تولونج أجونج لتطوير المنهج الدراسي وفقاً لاحتياجاتهم. ويتم ذلك من خلال النظر في عدة عوامل مثل فعالية التعليم، و الارتباط مع الغرض، والمرونة، وفعالية الوقت، وغير ذلك.

يمكن ملاحظة ذلك على تطوير هدف تعليم اللغة العربية. لا تزال المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج تهتم برؤية المدرسة وأهداف التعليم الوطنية - غالباً - والتي تمت مسألها بعد ذلك في شكل التخطيط يوجد فيه الأهداف المعينة لتعليم اللغة العربية.

من ناحية أخرى، فإن الاهتمام بالارتباط الخارجية هو الارتباط بمتطلبات، واحتياجات، وتطوير المجتمع. ويظهر هذا في تطوير وسائل الإعلام من خلال استخدام أجهزة العرض كوسائل إعلام لتقديم المقالة مثلاً. لأنه في الصف الثاني عشر يجب أن يستعد الطلاب لمواجهة تحديات المجتمع الخارجي. سواء للطلاب الذين يرغبون في مواصلة دراساتهم أو في العمل في حياتهم. لذا يتم إعطاء الطلاب الخبرات في تعليم اللغة العربية من خلال التقديم بصناعة بوور بوين.

ويبدو أن المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى تولونج أجونج تهتم بالمبدأ الاستمراري. أي أن عملية التطوير والتعلم للطلاب تتم بالطريقة المستمرة دون الانقطاع. بين مستوى الفصل الواحد ومستوى الفصل الآخر.

وبالتالي، تهتم المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى تولونج أجونج أيضاً في مبدأ المرونة. وفقاً للنظرية أن المنهج الدراسي تعد الأطفال للحياة الحالية والمستقبلية، هنا وفي مكان آخر، للأطفال الذين لديهم الخلفيات والقدرات المختلفة. بحيث أن المنهج الدراسي الجيد هو أنه في تنفيذها يسمح بالتعديلات على أساس ظروف المنطقة، والوقت والقدرات وخلفيات الأطفال.

وظهر أيضاً أنه في تطوير المواد باستخدام كتاب التسهيل - الذي يحتوي على اندماج المادة بين السلفية والمعاصرة - ككتاب المصاحب لكتاب مقرر من وزارة الشؤون الدينية. وذلك لتسهيل الطلاب في القراءة بسرعة. لذلك يمكن للطلاب الذين لديهم خلفية من المدارس العامة متابعة الطلاب من خلفية المدرسة وحتى الطلاب من المعهد أيضاً يمكنهم الحصول عليها بشكل جيد. ولذا، سيحدث توازن.

لا ننسى أيضاً الاهتمام بالمبادئ العملية، سهولة التنفيذ، باستخدام الأدوات البسيطة والتكاليف الرخيص. في هذه الحالة، يقوم مدرس اللغة العربية بتطوير وسيلة التعليم بطاقة صورة لأنها سهلة في الاستخدام والعملية، لا تتطلب غال الثمن، ويمكن استخدامها مرة أخرى في فرصة التعليم التالية (مستوى العام الدراسي التالي).

ثم المبدأ الفعالية التي لا تزال تشير إلى نجاح الهدف. وخمسة المبادئ المذكورة موحدة في المحاولة إلى تطوير منهج اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى تولونج أجونج.

أما مجال تطوير المنهج الدراسي يشتمل على خمسة المكونات وهي: الأهداف، والمواد، والطريقة، ووسائل التعليم والتقييم. وهذا يتفق مع نظرية مكون المنهج الدراسي التي تقول «هناك آراء مختلفة فيما يتعلق بمكونات المنهج الدراسي، ولكن غالباً هناك خمسة المكونات، وهي أهداف التعلم، والمواد، والطريقة، ووسائل التعليم والتقييم».<sup>١٤</sup>

١٤. ... :fl : : E: ... :  
... :fl : : E: ... :



في تطوير المادة الدراسية، يبدو أن بعض المعلمين في المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى تولونج أجونج يتطورون بنشاط من خلال أخذ مواد القواعد العربية من الكتب الأخرى بخلاف الكتب المدرسية المقدمة من وزارة شؤون الدين. ومن بينها كتاب الأمثلة التصريفية، كتاب التسهيل من قبل أحد معلمي المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى تولونج أجونج، وكذلك كتاب ألفية ابن مالك. بما أن مادة القواعد واسعة، فإن المعلم يجد ويلخص بالتكيف مع الاحتياجات المادة والمنهج الدراسي للحكومة.

إن السبب الذي يستعمل المعلم إلى استخدام كتاب التسهيل -الذي يحتوي على نصف السلف ونصف الحديثة- كدليل مصاحب لكتاب مقرر وزارة شؤون الدين هو أن يسهل على الطلاب في قراءة بسرعة. لذلك يمكن للطلاب الذين لديهم خلفية من المدارس العامة متابعة الطلاب من خلفية المدرسة الإسلامية أو حتى المعهد أيضا يمكنهم الحصول عليها بشكل جيد. لذا، سيحدث توازن. أما أسباب تلخيص بعض المواد من كتاب السلف مثل ألفية لنحو والأمثلة التصريفية إلى صرف فهو لتكثيف الدراسة المستمرة.

بالتالي، ينصح المعلمون بشدة باستخدام القواميس من أجل زيادة المفردات. وهذا ما يجعل الطلاب أكثر استقلالية في تفسير وفهم قراءات اللغة العربية. بحيث يكون الطلاب أكثر نشاطًا في عملية التعلم. حتى في صف PDCI (الطلاب الأذكياء والمتفوقين) هناك عقاب للطلاب الذين لا يحملون القواميس.<sup>١٥</sup>

من ناحية أخرى، هناك بعض المعلمين الذين لا يقومون بتطوير المواد. لأنهم يشعرون بأن يكفي استخدام كتاب من وزارة شؤون الدين وورقة العمل للطلاب (LKS). يعتبرون هذا قد أحسن إذ يتم تنفيذ أنشطة التعليم على النحو الأمثل لتحقيق أهداف التعليم.

في المحاولة لتطوير الطريقة، كل معلم لديه مجموعة متنوعة من الطرق. هناك من يستخدم الطريقة المباشرة، طريقة الترجمة، طريقة التحفيظ. هناك أيضا أولئك الذين يستخدمون إستراتيجية التعلم التام واستراتيجيات مربعة مكسورة.<sup>١٦</sup>

---

١٥. . . . .  
:€ (PDCI)  
" :fl :E. ÿ  
" :"

أما توفير تطوير وسائل التعليم معد أجهزة العرض في جميع أنحاء الفصل. هذا العرض مفيد جدًا للمعلمين والطلاب في عملية التعليم. خاصة لطلبة الصف الثاني عشر المطلوب منهم تقديم مواد قواعد اللغة العربية استعدادا لمستوى المحاضرات ومواجهة مطالب بعد تخرج من المدرسة. بالإضافة إلى التسهيلات التي توفرها المدرسة على شكل أجهزة عرض، قام المعلم أيضًا بتطوير وسائط برسوم توضيحية لتحفيز دافعية الطلاب.

بالتالي، تم إجراء التقييم أيضًا باستخدام تقنيات متنوعة. فيما بينها هو نظام التسجيل (scoring). هذا هو التقييم بتخفيض نقطتين (-2) من كل خطأ لكل قراءة. بالإضافة إلى ذلك، يتم أيضًا تقييم الطلاب شفهيًا وكتابيًا باستخدام جهاز العرض.

#### ب) تطوير كفاءة المدرس

وبناءً على المقابلة، تم تطوير كفاءات المعلمين حتى الآن من خلال عقد دورات تدريبية لجميع المعلمين الموضوعي في بداية كل مرحلة دراسية. لا يوجد تدريب خاص للمعلمين العرب الذي عقدته المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج. من أجل تطوير كفاءات مدرسي اللغة العربية الخاصة لا يزال المعلمون يعتمدون على التدريب الذي تقوم به وزارة شؤون الدين المركزية.

#### ج) تطوير كفاءة الطلاب

من أجل تطوير كفاءات الطلاب، تشكلت الأنشطة غير المنهجية كالداعم لبرنامج المنهج الدراسي المسمى بفرقة اللغة. ومع ذلك، استناداً إلى أحدث المعلومات، لا يجري هذا النشاط اللامنهجية على النحو الأمثل. فيمكن في بداية العام الدراسي عادةً يشترك حوالي ٥٠ طفلاً، ثم يتبقي ١٠ أطفال تدريجياً.

٣. العوامل الداعمة والعوامل العائقة في تطوير المنهج الدراسي للغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تولونج أجونج

#### أ) العوامل الداعمة

من العوامل الداعمة في تطوير المنهج الدراسي للغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تولونج أجونج هي وجود التنسيق الجيد بين المعلمين، بين المعلمين والإداريين والمديرين وكذلك مشاركة المجتمع. ظهر هذا عندما تبادل المعلمون الأفكار وناقشوا

مشكلات تعليم اللغة العربية. حتى ليس فقط مدرسي اللغة العربية، ولكن أيضا بين مدرسي اللغة العربية مع مدرسي اللغة الإنجليزية.

هناك أيضا التنسيق الجيد والاتفاق بشأن توزيع تطوير المواد. حتى يدرك وجود التماسك والتكامل بين الأهداف المستمرة بين مستويات الصف العاشر، الصف الحادي عشر إلى الصف الثاني عشر. يقوم المعلمون في للصف العاشر بتزويد الطلاب بالمفردات والمواد الأساسية للقواعد. ويدرب المعلمون للصف الحادي عشر في مجال الكلام وفهم النصوص، ويمنح المعلمون للصف الثاني عشر الطلاب فرصة أكبر لأداء التقديم. لذا، فإن المعلم هو حقا كميّسّر للتعليم. بالتالي، يمنع ذلك التنسيق أيضا تكرار المواد.

من عرض البيانات السابقة، يمكن تحليلها غالباً أن معظم العوامل الداعمة لتطوير المنهج الدراسي للغة العربية في المدرسة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج تولونج يتوافق إلى ما قالته سوكماديناتا في كتابه أن:

المفصل في التعليم يعني «التكامل والتنسيق لجميع خبرات التعلم». لأجل تحقيق مفصل المنهج الدراسي، فيحتاج إلى البحث إلى المنهج الدراسي شاملاً، تصرّف الأشياء غير المحتاجة، وتصرف الازدواجية، ومراجعة الطرق والمحتوى، والسعي للتوسع واستمرارية المنهج الدراسي. وهذا يتطلب التعاون من أنواع الأطراف: الإداريين والمديرين من رياض الأطفال إلى مدير الجامعة والمعلمين من كل مستوى التعليم والآباء وقادة المجتمع.<sup>17</sup>

#### (ب) العوامل العائقة وحلها

أما العوامل العائقة في تطوير المنهج الدراسي للغة العربية في المدرسة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج تولونج تتكون من: (أ) خلفيات متنوعة من الطلاب، (ب) انخفاض الدوافع الداخلية للطلاب، (ج) لا تزال تعتبر العربية آفة، (د) لا جميع المعلمين بنشاط تطوير المنهج الدراسي في مستوى الصف، (هـ) نقصان الاهتمام من المجتمع و (و) التمويل.

بالنسبة للعوامل العائقة لتطوير منهج الدراسي للغة العربية من ناحية بعض المعلمين الذين لم يشاركووا في تطوير المنهج الدراسي، والدعم المجتمعي، والتمويل تناسب بنظرية

17 Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum: Teori dan Praktek*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004), h. 160-161

سو كما ديناتا أن:

في تطوير المنهج الدراسي هناك بعض العوائق. العائقة الأولى تكمن من المعلم. لم يشترك المعلمون في تطوير المنهج الدراسي. هذا يرجع إلى عدة أشياء. أولاً، نقصان وقت. ثانياً، عدم المطابقة في الآراء، سواء بين المعلمين أو مع مديري المدارس والإداريين. ثالثاً، بسبب قدرة المعلم والمعرفة الخاصة. العائقة الأخرى جاءت من المجتمع. تطوير المنهج الدراسي يحتاج إلى دعم المجتمع إما من التمويل أو تقديم التغذية الراجعة حول نظام التعليم المستمر أو المنهج الدراسي. العوائق الأخرى التي يواجهها مطورون المنهج الدراسي هي مسألة التمويل.<sup>18</sup>

لحل الذي تقوم به المدرسة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج تولونج للتغلب على العوائق المذكورة هو (أ) باستخدام كتاب «التسهيل» وإنشاء مجموعات مناقشة صغيرة بحيث يكون كل طالب مدرساً للطلاب الآخرين، (ب) إنشاء أغنية عن المفردات العربية، (ج) اقتراب الطلاب بالقواميس اليدوية والرقمية، (د) عقد دورات تدريبية في بداية كل مرحلة دراسية، (هـ) محاولة التنسيق الجيد، (و) تحسين الموارد والمرافق الموجودة. من هنا يمكن القول أن المدرسة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج تولونج قد حاولت بجميع القدرات والاستفادة من المرافق الموجودة فعلاً.

١١

وفيما يتعلق بأنمط المنهج الدراسي للغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج، يدعم الباحثان المحاولات لتطوير المنهج الدراسي للغة العربية في امدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج جونغ بأنمط معمريّة- أساسية سياقية تحريفية (Perennial-Esensialis Kontekstual Falsifikatif). التي تسعى هذه الأنمط بأخذ الطريقة الوسطية بين العودة إلى الماضي عن طريق وضع سياق واختبار التحريف وتطوير الأفكار في التعليم الإسلامي الحاضر وفقاً لمتطلبات تطوير العلوم والتكنولوجيا والتغيرات الاجتماعية القائمة.

ومع ذلك، من المستحسن جمع بين الأنمط الرابعة والأنمط الخامسة أي إعادة البناء

18 Ibid.

الاجتماعي على أساس التوحيد (Rekonstruksi Sosial Berlandaskan Tauhid). هذا هو التأكيد على الموقف الاستباقي، حتى تكون مهمة التعليم هي مساعدة الناس على أن يصبحوا أكفاء ومن ثم يكونوا قادرين على تحمل المسؤولية عن تنمية مجتمعهم. فلأجل هذه المهمة، فإن وظيفة التربية الإسلامية هي محاولة تنمية إبداع الطلاب، وإثراء كنوز الثقافة البشرية، وإثراء محتويات القيم الإنسانية والإلهية، وإعداد العاملة المنتجة.

بحيث تتم المحاولة إلى الحفاظ على القيم (الإلهية والبشرية) موازنة بإبداع الطلاب، وإثراء كنوز الثقافة البشرية وإعداد العاملة المنتجة. إحدى الأمثلة على هذه المحاولة هي الاهتمام بمجال الكلام والكتابة باللغة العربية. وبذلك، سيكون الطلاب مستعدين للتنافس في الحياة من القرن الحادي والعشرين.

فيما يتعلق بالسياسات التي اتخذتها المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج في تطوير المنهج الدراسي للغة العربية، فإن الباحثين يقدّران ويتحزّبان لها. كيفما شمولية التطوير لا يهمل مبادئ تطوير المنهج الدراسي. بالنسبة للمؤسسة الرسمية تحت ظل وزارة شؤون الدين، ويعني غير المعهد، فإن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج شجاعة من خلال تطوير المنهج الدراسي للغة العربية التي تقدّم القاعدة العربية حيث لم تتم في المدارس الأخرى على نفس المستوى.

ارتباطاً بالعوامل الداعمة والعائقة عن تطوير المنهج الدراسي للغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج، فمن اللائق طبعاً هناك العوائق في أنواع المجالات. ولا سيما في مجال التعليم حيث يكون فاعل الإدارة ومفعولها وأولئك الذين يدارون هم بشر لديهم اتجاهات خاصة وميول شخصية. ومع ذلك، فإن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى، وفقاً للباحثين، قادرة تماماً على التغلب على المشكلات في تطوير المنهج الدراسي. أما نصيحة من الباحثين، فينبغي جميع الأكاديميين والآباء والمجتمعات أكثر الاهتمام بتعليم اللغة العربية.

من المباحثة السابقة، فكانت الخلاصة كما يلي:

١. أنمط المنهج الدراسي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج هي أنمط معمريّة- أساسية سياقية تحريفية.
٢. الأساسيات التي تأخذها المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج في تطوير المنهج الدراسي للغة العربية هي اعطاء مساحة مدرّسي اللغة العربية لتطوير المنهج الدراسي في خمسة عناصر منها: الأهداف، المواد، الطرق، وسائل التعليم والتقييم؛ تنمية كفاءة المدرّس بالتدريب في بداية كل مرحلة دراسية ووجود أنشطة لا منهجية «فرقة اللغة» لتطوير كفاءة الطلاب.
٣. العوامل التي تدعم تطوير المنهج الدراسي هي التنسيق الجيد بين المدرّسين، بين المدرّسين والإداريين والمديرين والمشاركة بالمجتمعية. أما عوامل العراقيل فهي (أ) خلفيات متنوعة من الطلاب، (ب) انخفاض الدافع الداخلي للطلاب، (ج) لا تزال اللغة العربية تعتبر آفة، (د) لم يطور جميع المعلمين المنهج الدراسي بنشاط على مستوى الفصول الدراسية، (هـ) نقصان الاهتمام من المجتمع و (و) التمويل. إن الحلّ للتغلب على العراقيل المذكورة هو (أ) باستخدام كتاب "التسهيل" وإنشاء مجموعات مناقشة صغيرة بحيث يكون كل طالب مدرّسًا للطلاب الآخرين، (ب) إنشاء أغنية عن المفردات العربية، (ج) مقارنة الطلاب مع القواميس سواء كانت يدوية أو عبر الإنترنت، (د) عقد التدريب في بداية كل مرحلة دراسية، (هـ) محاولة التنسيق، (و) تحسين الموارد والمرافق الموجودة.

